٣٠ خاض الغبار بوقعة بدرية ✦ خرّت لهيبتها النجوم بمخنس
وسطى وكرّ على النصار فانثنت ∴
∴ تهوى على الأعقاب لم تتجسّس
تلك المآثر ليس يحصى عدّها ∴
∴ أبد الزمان وسمكها لم يمسس
مولاي صبرًا ان أسرك في الوغى ∴
∴ فخر فلا تجزع لذاك وتيأس
ستعود والدنيا تسرّ بقربكم ∴
∴ و محلّكم عالي الذرى لم ينكس
أنتم كواكب ذا الزمان ونورها ∴
∴ وشموسها وبهاء صدر المجلس
أنتم ليوث الغاب في يوم الوغى ∴
∴ أنتم سهام عداي والحرب القسي
لله أنتم أسرة أبدًا لهم ∴
∴ جبر الكسير وهم حياة الأنفس
قوم اذا ركبوا الجياد وحاربوا ∴
∴ هزّت مخافتهم جبال المقدس
واذا أتاهم خائف أو حاذر ∴
∴ زاحوا ضرورته بغير تنكّس

واذا

٣١ واذا الصريخ دعاهم بملمّة ✦ والخيل بين مدعس ومكردس
لبسوا القلوب على الدروع واقبلوا ∴
∴ يتسابقون على ذهاب الأنفس
فكأنهم خلقوا ليوم كريهة ∴
∴ وسداد ثغر لا للبس الأطلس
لاسيما الملك الجليل فرياهم ∴
∴ ذو المجد والحصن الحصين الأقعس
أعني سليمان الزمان وآصف الـ ∴
∴ رأي السديد أخا الهمام الأحوس
خِدن المروة والسماحة والنهى ∴
∴ ربّ الفتوة والجبين المشمس
فالله يتحفكم بأعلى رتبة ∴
∴ كرمًا ويجمعكم بأرفع مجلس
∴ بأمين سعد العالمين محمد ∴
∴ الأسعد الحسن الخصال الأنفس

مدحت بها حضرة الوزير المعظم والدستور المفخم محمد أمين باشا لما غزا أهل سنجار ورزقه الله النصر وقتل منهم رجالًا كثيرة وجاب رؤوسهم الى الموصل والنصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)